

الدر المنثور

كإيمان الملائكة لا فينا كافر ولا منافق حق على الله أن يحشرها مع الدجال .
وأخرج أحمد عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع حتى بلغ العشر " .
وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن جابر بن سمرة قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينتهين قوم يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم " .
وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم " فاشتد في ذلك حتى قال : " لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم .
وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال : أما يخشى أحدكم إذا رفع بصره إلى السماء أن لا يرجع إليه بصره يعني وهو في الصلاة .
- قوله تعالى : والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون .
أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين هم عن اللغو معرضون قال : الباطل .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله والذين هم عن اللغو قال : عن المعاصي .
وأخرج ابن المبارك عن قتادة في قوله والذين هم عن اللغو معرضون قال : أتاهاهم والله من أمر الله ما وقدهم عن الباطل .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر في قوله والذين هم للزكاة فاعلون يعني : الأموال والذين هم لفروجهم حافظون يعني : الفواحش إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم يعني .
ولا ندهم فانهم غير ملومين قال :